

انتداب ا

انتدب الرئيس الفنلندي مارتن أتييسارى كوسيط دولى أوروبى من غير دول حلف شمال الاطلسنطى .

وقد بدأ عمله بلقاء كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة فى هولندا ثم مباحثات مع تشير نوميردين المبعوث الروسى للبلقان (الاهرام ١٦/٥/١٩٩٩م).

منع فريق كرة القدم الصربى من الدخول

لأداء مباراة رسمية فى أيرلندا !

اصدر مجلس الوزراء الايرلندى قراراً بالإجماع بإلغاء مباراة كرة القدم بين فريق أيرلندا والفريق اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الاسود) والتي كان من المزمع إقامتها فى العاصمة الأيرلندية دبلن ورفض المجلس منح تأشيرات دخول البلاد للفريق الصربى رغم الحسائر المادية المتوقعة والضغط الهائلة التى تعرضت لها أيرلندا من جانب اتحاد الكرة الاوروبى (يوفيفا) والتي اشتملت على تهديدات بطرد أيرلندا من البطولة الأوروبية وحظر مشاركتها فى كأس العالم القادمة .

رئيس الوزراء الايرلندى بيرتى أميرن برر هذا الإجراء بالجرائم المشينة والوحشية ضد شعب كوسوفا .

وأضافت مصادر فى الحكومة الأيرلندية أن فكرة استضافة أيرلندا للاعبى الصرب ازعجت ليس فقط مجلس الوزراء ولكن أيضاً اتحاد الكرة الأيرلندى ولاعبى الفريق القومى وعدداً كبيراً من جماعات الضغط التى هددت بتنظيم مظاهرات واسعة إذا أقيمت المباراة (د. الشافى بشير. الشعب ٨/٦/١٩٩٩م).

والبحث يجرى على قدم وساق عن فريق كرة اليد

الصربى لأداء مباراة ودية فى مصر !

رتب المسئولون عن المنتخب المصرى لكرة اليد مباراة ودية مع يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) يوم ٢٤ / ٥ فى القاهرة عاصمة الألف مئذنة . ولم يرد من المنتخب اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الاسود) رد لتأكيد موعد المباراة .

وقد حاول خالد مرتضى المدير الإدارى لمنتخب مصر إرسال فاكس لبلجراد للاستفسار عن موعد وصول المنتخب الصربى إلا أن انقطاع الكهرباء فى صربيا بسبب قصف حلف

شمال الاطلنطى حال دون إرسال الفاكس . ونجح مرتجى فى إجراء اتصال تليفونى ببلجراد وأكدوا له أنهم سيردون عن طريق الإنترنت !!! (الامرام ١٤/٥/١٩٩٩م).

كوفى عنان يعرب عن تضامن الأمم المتحدة

مع اللاجئين من كوسوفا !!

اعلن متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عنان سيزور منطقة كوكيس الحدودية فى البانيا لبضع ساعات يوم ٢٠ / ٥ لتأكيد تضامن الامم المتحدة مع لاجئ كوسوفا!

وسيعقد بعد ذلك مؤتمراً صحفياً فى تيرانا يطمئن فيه اللاجئين على حرص المجتمع الدولى على بذل قصارى الجهد لضمان عودتهم إلى كوسوفا بسرعة وأمان (الامرام ١٨/٥/١٩٩٩م).

رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية :

استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم هذا العام !

صرح بريان أتوود رئيس الوكالة الدولية للتنمية الدولية يوم ١٧ / ٥ بأن بلاده قد تتولى إصلاح ما يصل إلى ٤ آلاف بناية مهجورة فى البانيا لاستخدامها لإيواء اللاجئين وكذلك المساعدة لمضاعفة عدد العائلات الالبانية التى تستضيف لاجئين من كوسوفا وقال : إن هذين الإجراءين من شأنهما تمكين البانيا من تلبية احتياجات مليون لاجئ من كوسوفا .

والمح إلى أن الولايات المتحدة بدأت تفكر فى استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم هذا العام ! (الامرام ١٩/٥/١٩٩٩م).

هيئة الأركان المشتركة الأمريكية :

لا يمكن ضمان إنجاز الأهداف المعلنة بدون قوات برية

أرسلت هيئة الأركان المشتركة الأمريكية رسالة إلى وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى تحذره فيها من عدم ضمان إنجاز الأهداف السياسية المعلنة للإدارة سوى باستخدام قوات برية (الامرام ١٨/٥/١٩٩٩م).

والناتو يتخلى عن خيار الحرب البرية!

اعلن مسؤولون أمريكيون ان حلف شمال الاطلسنطى تخلى عن خيار القيام بتدخل برى فى كوسوفا فى ظل اقتناع قادة العسكريين ان الضربات الجوية تكفى لكسر قبضة ميلوسفتش وإعادة اللاجئين الالبان (المسلمين) إلى ديارهم .

ونقلت اسوشيتدبرس عن المسؤولين قولهم: إن دول الحلف تبحث دور القوات البرية فى كوسوفا على أساس قيامها بمهمة سلام فقط . (الامرام ١٩/٥/١٩٩٩م) .

١٨/٥/١٩٩٩م

وصول ألف لاجئ إلى مقدونيا

وصل قطار يحمل على متنه ألف لاجئ البانى (مسلم) من كوسوفا إلى حدود مقدونيا (الامرام ١٩/٥/١٩٩٩م) .

٢٠/٥/١٩٩٩م

محادثات روسية أمريكية أوروبية!

تجرى محادثات فى هلسنكى بين المبعوث الأمريكى ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى والمبعوث الروسى فيكتور شتيرنوميردين بحضور ممثل الاتحاد الأوروبى مارتن أتيسارى بأمل لإيجاد توافق بينهما حول مستقبل كوسوفا (الامرام ٢٠/٥/١٩٩٩م) .

العالم الإسلامى

تُقضى الأمور فى غياب تيم ولا يُستأمرن وهم شهوداً

حرب صليبية!

كشفت هيئة الإذاعة البريطانية النقاب عن أن أعداداً كبيرة من المتطوعين الروس والاجانب الآخرين يقاتلون فى الصفوف الامامية للجيش الصربى فى كوسوفا (ضد مسلمى كوسوفا) اعتقاداً منهم أنهم يخوضون حرب صليبية جديدة ضد مسلمى الإقليم (الامرام ٢١/٥/١٩٩٩م) .

ويهودية!

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية النقاب عن أن هناك حوالى ٤٠

إسرائيلياً يقاتلون كمتطوعين إلى جانب الصرب في كوسوفا وأن جميع هؤلاء المتطوعين من المهاجرين الجدد القادمين من روسيا (الأمم ١٢/٦/١٩٩٩م).

ونشرت صحيفة كومسو لمسكايافرافدا صورة ضابط إسرائيلي ذكرت أنه قاد كتيبة من المرتزقة الروس الذين حاربوا إلى جانب الصرب في كوسوفا، وقام مراسل الصحيفة بجولة في مواقع كانت الكتيبة تحتلها وأجرى حديثاً مع الضابط الإسرائيلي ديفيد بن عامى الذى أكد أن المقاتلين فى الكتيبة انتخبوه قائداً لحبرته فى الحروب ضد العرب! (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م).

طوفان من اللاجئين

وصل إلى البانيا يوم ٢٣/٥ حوالى ألف لاجئ من كوسوفا. وفى الوقت نفسه وصل ٦ آلاف لاجئ من الألبان (المسلمين) إلى مقدونيا استخدموا القطارات والحافلات للوصول إلى المناطق الحدودية (الحياة ٢٤/٥/١٩٩٩م).

وأعلن مكتب المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى سكوبي أن نحو ٤٠٠٠ لاجئ ألبانى (مسلم) عبروا الحدود إلى مقدونيا من خلال معبر بيتش أثناء ليلة ٢٤/٥ وبلغ عدد اللاجئين خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة ١٥ ألف لاجئ (الأمم ٢٥/٥/١٩٩٩م).

وأوضح مبعوث الأمم المتحدة لمقدونيا لشئون اللاجئين أن ما يقرب من ٧-٨ آلاف لاجئ ينزحون يومياً إلى المعسكرات السبعة الواقعة داخل الأراضى المقدونية خلال الأيام الأخيرة (الأمم ٢٧/٥/١٩٩٩م).

وأفاد النازحون وغالبيتهم من برشتينا وبلدتى أوراهاوسفاتش وسوفاريكا أن السلطات الصربية تقوم بتنفيذ حملة واسعة لطردهما تبقى من السكان الألبان (المسلمين) فى الأقليم خصوصاً من العاصمة برشتينا التى تم إخلاؤها تماماً.

وقال النازحون إن ضباط القوات الصربية أخبروهم أنهم سيقومون بتنظيف مناطقهم من كل وجود ألبانى (مسلم) (الحياة ٢٥/٥/١٩٩٩م).

اللاجئون والمشردون والمبعثرون!

بلغت أعداد اللاجئين والمشردين حتى الآن: ٦,١ مليون نسمة حسب تقدير حلف

شمال الاطلنطى: ٤٥٠ ألفاً فى ألبانيا، و٢٢٦ ألفاً فى مقدونيا، و٤٥٠ ألفاً يهيمون فى كوسوفا، و١٣٠ ألفاً لايالون فى بيوتهم، و١٧٠ ألفاً نقلوا إلى خارج منطقة البلقان. (الحياة ٢٠/٥/١٩٩٩م).

وحسب تقدير المكتب الرئيسى للمفوضية العليا للاجئين بالامم المتحدة بجنيف يبلغ عدد اللاجئين خارج كوسوفا منذ بدء الضربات الجوية الاطلنطية فى ٢٤/٣ حوالى ٩٣٩ ألفاً و٧٧٧ لاجئاً.

ولم تتوفر للمفوضية ارقام دقيقة عن عدد النازحين والمشردين داخل كوسوفا (الامرء ٢٥/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٢٥م

عين الصقر!

ذكرت وكالة كوسوفابرس أن وحدات خاصة من جيش تحرير كوسوفا تحمل اسم عين الصقر بدأت يوم ٢٥/٥ هجوماً على تجمعات القوات الصربية فى بلديه سوفاريكا غرب الإقليم. وأسفرت المرحلة الاولى من المواجهة عن قتل ٣ من عناصر قوات الامن الصربية وأسر ٤ آخرين.

أشارت الوكالة إلى أن عمليات مقاتلى جيش التحرير يومى ٢٤ و٢٥/٥ فى مناطق متفرقة أخرى فى كوسوفا أدت إلى مقتل ١٠ من عناصر القوات الصربية وأسر خمسة آخرين (الحياة ٢٧/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٢٧م

هجوم لجيش تحرير كوسوفا

وقعت معارك عنيفة داخل كوسوفا بين القوات الصربية ومقاتلى جيش تحرير كوسوفا قرب الحدود مع ألبانيا. وشن جيش التحرير هجوماً واسعاً بدأه يوم ٢٧/٥ على مدى ١٠ كيلو مترات فى منطقة الحدود.

وذكر بيان نشرته كوسوفابرس أن ٢٥ جندياً صربياً قتلوا خلال معارك الاربعة وعشرين ساعة الماضية.

وأشارت الوكالة إلى أن عنف القتال دار فى قريتى باتينا وراشا غرب الإقليم وأن

مقاتلى الجيش زرعو مناطق عديدة بالالغام مما أدى إلى تدمير عدد كبير من العربات العسكرية الصربية وقتل وجرح من كان فيها (الحياة ٢٨/٥/١٩٩٩م).

مجرمو الحرب

أعلنت المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغسلافيا (الاتحاد اليوغسلافى السابق) لويز أربور توجيه التهمة رسمياً إلى الرئيس اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) سلوبودان ميلوسفتش بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية فى كوسوفا.

ووجهت لويز أربور التهمة نفسها رسمياً إلى أربعة مسئولين يوغسلاف كبار هم: الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش ونائب رئيس الوزراء اليوغسلافى نيكولاساهنوفيتش وقائد الأركان العامة للجيش اليوغسلافى دراجوليون أويدانيتش ووزير الداخلية الصربى فلاتكو ستويوكوفيتش. الإعلان يوم ٢٧/٥ (الحياة ٢٨/٥/١٩٩٩م).

المحاكمة على جرائم الحرب من حق الرب وحده!

رفضت الكنيسة الصربية الأرثوذكسية اتهام محكمة جرائم الحرب الدولية لميلوسفتش وأعلن بطريك الكنيسة أن إصدار الأحكام فى مثل هذه المواقف هو من حق الرب وحده! (الأهرام ١٦/٦/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٢٨ م

المبعوث الروسى فى بلجراد

صرح متحدث رسمى روسى أن المبعوث الروسى للبلقان فيكتور تشيرنوميردين توجه إلى بلجراد حاملاً وثيقة حول الخروج من أزمة كوسوفا تم التوصل إليها عقب محادثاته مع المبعوث الأمريكى ستروب تالبوت والمبعوث الأوروبى مارتن أتيسارى لعرضها على ميلوسفتش الوثيقة تقضى بنشر قوات حفظ سلام مشتركة فى الإقليم تضم قوات من الناتو وأخرى تحت قيادة ذولة محايدة كما تتضمن اضطلاع حلف شمال الاطلنطى بتنظيم عودة اللاجئين، ونزع سلاح جيش تحرير كوسوفا، ووضع كوسوفا تحت الإدارة الدولية (الأهرام ٢٨/٥/١٩٩٩م).

غضب أرثوذكسى!

أصيب عشرات اليونانيين (الأرثوذكس) يوم ٢٨/٥ فى سالونيك من جراء اشتباكهم مع قوات مكافحة الشغب خلال تظاهرهم ومحاولتهم إغلاق ٣ بوابات لميناء

للمدينة الدولي لمنع مرور قوات حلف شمال الأطلسي إلى مقدونيا.

ورشق المتظاهرون قوات الامن بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة واستخدمت القوات القنابل المسيلة للدموع.

وقررت الحكومة اليونانية وقف جميع التحركات العسكرية للناطو على أراضيها لمدة ١٠ أيام (الأهرام ٢٩/٥/١٩٩٩م).

غذاء جوى ومنشورات !

أعلنت اللجنة الدولية للإنقاذ من مقرها في الولايات المتحدة ان خبراء سيبدأون الاسبوع الحالي اول عملية من نوعها لإسقاط معونات غذائية على ما يقرب من ٦٠٠ الف من المشردين الألبان المسلمين داخل كوسوفا.

وقال رينولد ليفى رئيس اللجنة إن رحلات المعونة ستنتقل من إيطاليا بواقع مرتين يومياً بالتنسيق مع الناو ولمدة ١٠ أيام.

تبدأ العملية بإسقاط منشورات فوق كوسوفا لإبلاغ السكان بعملية إسقاط المساعدات (الأهرام ٣٠/٥/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٥/٣١م

بلجراد تقبل خطة مجموعة الدول الثماني بشرط !

سلم وزير الخارجية اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) زيفادين بوفانوفيتش رسالة الى نظيره الالماني يوشكا فشر الذى ترأس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبى لعرضها على وزراء خارجية دول الاتحاد فى بروكسل.

الرسالة توضح قبول بلجراد لوجود أمنى للامم المتحدة فى كوسوفا على أنه يتحتم على مجلس الامن أن يتخذ قراراً يستند إلى خطة مجموعة الدول الثماني.

خلاف بين رسالة - خطة بلجراد وخطة مجموعة الثماني حول نوعية القوة العسكرية الدولية التى سيسمح لها بالانتشار فى كوسوفا لتأمين عودة اللاجئين الألبان المسلمين إلى ديارهم (الأهرام ٢/٦/١٩٩٩م).

محادثات حول نوع القوة

يلتقى المبعوث الروسى تشير نومبروين يوم ٢/٦ فى بون مع مبعوث الاتحاد الاوروبى

مارتن أتييسارى والمبعوث الأمريكى ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى لبحث نقطة واحدة . وهى نوعية وأفراد القوة الدولية التى سيتم نشرها فى كوسوفا بعد انسحاب القوات اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» منها ويتوجه المبعوث الروسى والمبعوث الأوروبى يوم ٦/٣ إلى بلجراد لمقابلة ميلوسفيتش لعرض تفاصيل خطة التسوية عليه (الامرام ٦/٣، ٢٠١٩٩٩م).

قائد الجيش الصربى : الخسائر طفيفة !

أعلن قائد الجيش الثالث اليوغوسلافى «اتحاد صربيا والجبل الأسود» ينيوشا بانكوفيتش فى مقابلة أجرتها صحيفة نوفوستى أن الخسائر التى لحقت بالجيش فى إقليم كوسوفا طفيفة بفضل تفريق الوحدات والتجهيزات قبل العدوان بفترة؛ وأنه من بين أهدافه المحددة فى كوسوفا لم ينجح الحلف إلا فى تدمير الشكنات والمخازن مؤكداً أنه تم الحفاظ على كل القدرات (الحياة ٦/١، ١٩٩٩م).

قتال وقصف

لوحظ أنه دار قصف مدعى عنيف عند الحدود بين ألبانيا وكوسوفا واستهدفت قذائف الهاون مواقع جيش تحرير كوسوفا فى جبال باشتريك داخل الأراضى الألبانية وقالت مصادر متعددة إن جيش تحرير كوسوفا شن الأسبوع الماضى هجوماً أنطلاقاً من جبال باشتريك محاولاً فتح ممر إلى داخل كوسوفا.

وقال جندى طلب عدم ذكر اسمه أن ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ مقاتل من جيش التحرير انتشروا فى الجبال وحاول قسم منهم التقدم مسافة ٥٠٠ م للسيطرة على بعض المناطق الاستراتيجية داخل كوسوفا.

وصرح المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا أن القوات الصربية تكبدت خسائر باهظة (الحياة ٦/١، ١٩٩٩م).

٢٠١٩٩٩/٦/٢ م

اتفاق حول نوع القوة

كاد الخلاف بين تشير نويميردين وأتييسارى وتالبوت ان يقضى على أى أمل فى التوصل الى اتفاق فى لقاء بون حول نوع القوات وقيادتها فى كوسوفا.

وتم فى اللحظة الاخيرة الاتفاق على اقتراح بتشكيل قوة منفصلة تقودها روسيا وربما كان فى عدادها جنود من اوكرانيا وفنلندا واليونان وقوة اخرى لحلف شمال الاطلنطى وذلك لرفض روسيا وضع قواتها تحت قيادة الناتو (الحياة ١٩٩٩/٦/٣).

الخطوة ١

من اجل الوصول الى حل لازمة كوسوفا يجب تنفيذ المبادئ الآتية:

اولاً: الوقف الفورى لاعمال العنف والقمع فى إقليم كوسوفا.

ثانياً: انسحاب يمكن التاكيد منه لجميع قوات الشرطة والجيش والقوات النظامية من كوسوفا وفقاً لجدول زمنى سريع.

ثالثاً: نشر وجود عسكري ومدنى دولى فعال فى كوسوفا تحت إشراف الامم المتحدة يمكن أن يعمل بموجب قرار محتمل وفقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ويضمن تحقيق المصالح العامة.

رابعاً: يجب ان يكون هذا الوجود الذى ستشارك فيه قوات الناتو بصفة رئيسية تحت قيادة موحدة تملك سلطة فرض حماية آمنة لسكان كوسوفا وتأمين العودة الآمنة للاجئين.

خامساً: إنشاء إدارة إقليمية فى كوسوفا كجزء من الوجود المدنى الدولى يتم تقريرها بمعرفة مجلس الأمن الدولى ويتمتع شعب كوسوفا بموجبها بحكم ذاتى فى إطار الاتحاد اليوغسلافى (اتحاد صربياوالجبل الأسود).

سادساً: عند الانسحاب يسمح فقط لعدد محدود من القوات اليوغسلافية بالعودة للإقليم من أجل تنفيذ واجبات محددة من بينها الاتصال بالبعثة المدنية الدولية وتحديد مواقع حقول الألغام والمشاركة فى تطهيرها والحفاظ على وجودها فى بعض نقاط الحدود الرئيسية.

سابعاً: تتم عملية العودة الآمنة للاجئين كوسوفا تحت إشراف المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ثامناً: يجب الا تتسبب المفاوضات بين الاطراف المختلفة حول تسوية الازمة فى تاجيل أو عرقلة إقامة مؤسسات ديمقراطية للحكم الذاتى فى الإقليم (الحياة ١٩٩٩/٦/٤، الامم ١٩٩٩/٦/٨).

١٩٩٩/٦/٣ م

صربيا توافق على الخطة

وافق ميلوسفتش في اجتماعه للطلول في بلجراد مع المبعوث الاوروبى مارتن أتيسارى والمبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين على خطة السلام الدولية الخاصة بكوسوفا والتي وضعتها مجموعة الدول الثماني وأقرها حلف شمال الاطلنطي ومجلس الامن الدولى وكذلك وافق البرلمان الصربى على الخطة فى جلسة عقدها بناء على طلب ميلوسفتش بموافقة ١٧٦ نائباً ومعارضة ٧٤ وامتناع ٤ عن التصويت وغياب ٣٦ نائباً (الاهرام ١٩٩٩/٦/٤).

جيش تحرير كوسوفا:

الخطة تعنى تقسيم كوسوفا واستحالة عودة اللاجئين ا

مصدر فى جيش تحرير كوسوفا: الاتفاق الروسى الامريكى الاوروبى لا يلبى الحد الأدنى من المطالب الشرعية للشعب الالبانى «المسلم» الذى يشكل الغالبية فى الإقليم. وأضاف: إن الالبان «المسلمين» يجب أن يكونوا عنصراً رئيسياً فى وضع صيغة أى حل لمشكلة كوسوفا لكن ما حصل هو أن الخطة الدولية استندت إلى موافقة برلمانية صربية دون أخذ رأينا.

وأكد المصدر أن الخطة الجديدة تبتعد كثيراً عن المشروع الذى وافق عليه الوفد الالبانى «المسلم» فى مفاوضات رامبويه. وأشار إلى أنه ليس مقبولاً إطلاقاً أن يبقى جزء مهما كان نوعه من قوات الجيش والشرطة الصربية داخل الإقليم فيما يتم تجريد جيش التحرير من سلاحه ويصفى نشاطه وأكد المصدر أن جعل الإقليم تحت منطقتى حماية إحداهما روسية فى الشمال وأخرى أطلنطية فى الجنوب يعنى أمرين: أحدهما تقسيم الإقليم والثانى استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم فى المنطقة الروسية التى ستكون عملياً تحت نفوذ صربى (الحياة ١٩٩٩/٦/٤).

روسيا ترتدى برة القتال لإنقاذ الإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا ا

اعترض العسكريون الروسى والبرلمان الروسى على موافقة المبعوث الروسى فكتور تشيرنوميردين على خطة التسوية الخاصة بكوسوفا واتهموه بأنه باع يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) لحلف الاطلنطي.

وأكد مدير التعاون العسكري بوزارة الدفاع ليونيد إيفاشوف أن الخطة تجعل روسيا رهينة لإرادة الناتو واعتبرها تهديداً لسيادة يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود).

أبعد يلتسين تشيرنوميردين وعزله عن المفاوضات تحت ضغط الجيش والبرلمان تشيرنوميردين: روسيا كانت أمام خيارين: إما الحل السياسي وإما أن ترتدى بزة القتال وتحارب وقد اختارت موسكو الطريق الثاني (الحياة ٦/٦/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٦/٥

مصادات المطعم فى بلاتشى!

التقى خبراء عسكريون من حلف شمال الاطلنطى مع وفد يمثل حكومة بلجراد والجيش الصربى فى مطعم اوروبى ٩٣ عند معبر بلاتشى الحدودى فى كومانوفا على بعد ١٥٠ متراً من حدود كوسوفا مع مقدونيا للاتفاق على تفاصيل انسحاب القوات الصربية من كوسوفا.

وفد حلف شمال الاطلنطى يرأسه الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات الانتشار السريع بالحلف «كفور» ويضم ضباطاً فنلنديين وأمريكيين وروسين.

والوفد الصربى يرأسه الجنرال بلا جوبى كوف تشيفيتش.

الجنرال مايكل جاكسون طالب الصرب بعدم إبقاء أى جندى أو شرطى أو عنصر ميليشيا أو مجند أمن فى كوسوفا واشترط عليهم سحب أسلحة الدفاع الجوى والرادارات وصواريخ أرض جو فى فى غضون ٤٨ ساعة تلى لحظة التوقيع على ان يتم الانسحاب السريع والشامل فى خلال أسبوع.

ووضع الجنرال الخرائط وحدد للقوات الصربية طرق الانسحاب.

وفى الوقت نفسه أرسل الناتو تعليماته الخاصة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفا إلى القيادة العليا فى بلجراد (الحياة ٦/٦/١٩٩٥م).

١٩٩٩/٦/٥-٥

قصف صربى لألبانيا

تعرضت مدينة كروما ومحيطها شمال ألبانيا على امتداد شريط طوله ٢٠ كم لقصف المدفعية الصربية ليلة ٦/٦، ٥ مما أدى إلى نزوح القرويين من المنطقة متخذين الشاحنات وعربات الخيل باتجاه مناطق أكثر أمناً خصوصاً كوكيس (الاهرام ٦/٨/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٦/٧ م

تجميد المفاوضات العسكرية

أعلن الجنرال مايكل جاكسون قائد القوات الدولية أنه لم يتمكن من إيجاد أرضية مشتركة مع الوفد اليوغسلافي (اتحاد صربيا والجبل الأسود) ولا سبيل أمام الحلف سوى مواصلة القصف وتكثيفه حتى تزعن بلجراد لما وافقت عليه من قبل.

صربيا تصر على صدور قرار من مجلس الأمن قبل سحب قواتها والسماح بانتشار القوات الدولية وتطالب بأن يوازي عدد قواتها الباقية في كوسوفا ذلك الذي كان موجوداً في حالة السلم وهو ما يصل إلى ١٥ ألف جندي.

وتصر موسكو على الوقف المسبق للغارات قبل السماح باتخاذ موقف في مجلس الأمن الدولي وأن يتضمن القرار الذي سيصدر من المجلس صياغة واضحة حول مسألة الامم المتحدة ودورها وحق الإمرة الذي تتمتع به وتوضيح صيغة العلاقة بين جنود قوات حلف شمال الاطلنطي وبين جنود الدول غير العضوة فيه ومنها روسيا (الحياة ١٩٩٩/٦/٨).

١٩٩٩/٦/٨ م

مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي

أعلن جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن مجموعة الدول الثماني وافقت في اجتماع وزراء خارجيتها في كولونيا على مشروع قرار لمجلس الأمن لحل أزمة كوسوفا (الامرام ١٩٩٩/٦/٩).

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أن وزراء خارجية الدول الثماني اتفقوا على أن تكون مراحل حل الأزمة على التسلسل التالي.

- ١- إرسال النص إلى مجلس الأمن في نيويورك.
- ٢- استئناف المفاوضات بين جنرالات الناتو والصرب لتوقيع اتفاق عسكري فني.
- ٣- بدء انسحاب القوات اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) من كوسوفا.
- ٤- وقف القصف الجوي.

٥- الموافقة في مجلس الأمن على مشروع القرار.

٦- بدء دخول القوات الدولية الى الاقليم ووقف الحرب بعد اتمام الانسحاب الصربي
(الحياة ١٩٩٩/٦/٩م).

١٩٩٩/٦/٩م

استئناف المفاوضات العسكرية فى كوسوفا بين جنرالات الناتو وجنرالات الصرب
(الحياة ١٩٩٩/٦/١٠م).

ذهب مصائب حرت فى أسمائهن وأنت مصائب ما لهن أسامى

أعلن رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان أمام الجمعية الوطنية الفرنسية أنه
حسب اتفاق مجموعة الدول الثماني منتقسم كوسوفا إلى ٥ قطاعات متعددة
الجنسيات كل منها يقع تحت مسئولية دولة غربية.

أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية: قوات الناتو سيكون لها قيادة على كل كوسوفا.
موسكو تعلن أنها سترسل قوة من ١٠ آلاف فرد إلى كوسوفا وترفض وضعها تحت قيادة
الناتو (الاهرام ١٩٩٩/٦/١٠م).

ليلة ١٩٩٩/٦/١٠م

اتفاق عسكرى بين الصرب وحلف الأطلنطى

وقعت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وحلف شمال الأطلنطى اتفاقاً فى
كومانوفا على الحدود بين كوسوفا ومقدونيا حول انسحاب القوات الصربية من كوسوفا
وأعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى بيان من البيت الأبيض أن الاتفاق ينص على
الانسحاب السريع والمنظم لجميع القوات الصربية من كوسوفا ونشر القوة الامنية الدولية
تحت قيادة موحدة من الناتو.

وشرح وكيل وزارة الدفاع الأمريكية الجنرال والتر سلوكومب أن الاتفاق يحدد هوية
القوات المنسحبة . وهى كل من له قدرة عسكرية وتشمل القوات الجوية والحرس الوطنى
وحرس الحدود واحتياط الجيش والشرطة العسكرية وأجهزة الاستخبارات وموظفى وزارة
الداخلية والشرطة بمختلف اشكالها وأية مجموعات أخرى يحددها قائد القوات
الدولية .

وكشف وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن الاتفاق يمنح الصرب مهلة ١١ يوماً

للانسحاب كلية من كوسوفا فور توقيع الاتفاق .

وشرح الجنرال جوزيف والتسون نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة تفاصيل عملية الانسحاب الصربي فقال: إن كوسوفا قسمت إلى ٣ مناطق: الأولى في الجنوب والثانية في الوسط والثالثة في الشمال . وقال: إن الاتفاق ينص على أن تبدأ القوات اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» الانسحاب من المنطقة الشمالية خلال يوم من توقيع الاتفاق وأنه خلال ٥ أيام يجب ان تنسحب كل القوات شمالا من المنطقة الأولى في الجنوب الامر الذى سيسهل دخول القوات الدولية إلى هذه المنطقة .

وأضاف أنه بعد ذلك بثلاثة أيام أى فى اليوم التاسع ستانسحب كل القوات من المنطقة الثانية فى الوسط . وبعد يومين يجب ان تكون كل القوات قد انسحبت كلية من المنطقة الثالثة فى الشمال وأن تكون قد تراجعت مسافة ٥ كم وراء حدود الإقليم (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

كما ينص الاتفاق على أنه مطلوب من الجيش الصربي تسليم الحلف خلال ٤٨ ساعة الوثائق المتعلقة باماكن الألغام والقنابل غير المتفجرة فى كوسوفا (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

كما ينص على سحب بلجراد كل طائراتها الحربية واداراتها ومجمل صواريخ أرض جو والمدفعية المضادة للطائرة من كوسوفا إلى داخل صربيا بعد ٣ أيام من الاتفاق وعلى مسافة ٢٥ كم من حدود الإقليم وعلى أن يتزامن الانسحاب الصربي مع دخول القوات الدولية المزمع نشرها فى كوسوفا والمسماة «كفور» وهى حوالى ٥٠ ألف رجل (الاهرام ١١/٦/١٩٩٩م).

١٩٩٩/٦/١٠م

بدء الانسحاب الصربي

أعلنت الناطقة باسم القوات المسلحة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» أن القوات العسكرية الصربية بدأت الانسحاب من كوسوفا .

وأكد المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى بدء عملية الانسحاب (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

وذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية فى مركز مردارى عند الحدود الإدارية الفاصلة بين

كوسوفا وصربيا انه شاهد عشرات الناقلات وعلى متنها جنود وهي تغادر كوسوفا بعد ١٥ دقيقة من بدء عملية الانسحاب فى الواحدة ظهراً (الامرام ١١/٦/١٩٩٩م).

القوات الصربية تعيث فى كوسوفا فساداً

أكد السكان الالبان «المسلمون» فى برشتينا أن القوات الصربية تعيث فساداً فى الإقليم وتقوم بأعمال سلب ونهب وقالوا إن الشرطة والجنود اقتحموا عددا من المنازل واحرقوها وأوضحوا أنهم سيقومون بقتل الالبان «المسلمين» قبل انسحابهم وأعرب سكان الإقليم عن مخاوفهم من عمليات انتقام صربية واسعة النطاق قبل انتهاء الانسحاب من كوسوفا. (الامرام ١١/٦/١٩٩٩م).

ورصدت القوة الألمانية فى قوات كفور قيام الميليشيات الصربية بعمليات سلب ونهب وحرق للمنازل فى برزرن. (الامرام ١١/٦/١٩٩٩م).

تعليق غارات الناتو على صربيا

اعلن خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلنطى أن الحلف قرر تعليق غارات الحلف الجوية على صربيا بعد بدء الانسحاب الصربى من كوسوفا. واعلن أنه أبلغ قرار الحلف للامين العام للأمم المتحدة كوفى عنان (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

خسائر صربيا «فى البشر»!

اعلن الرئيس اليوغسلافى اتحاد صربيا والجبل الأسود «ميلوسفتش فى تلفزيون بلجراد انتهاء العدوان الاطلنطى على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الأسود».

وأعلن عن خسائر صربيا خلال فترة القصف الجوى الاطلنطى وهى قتل ٤٦٢ جندياً و٦١٤ شرطياً (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

١٠/٦/١٩٩٩م

القرار ١٢٤٤

نص مشروع القرار

إن مجلس الامن إذ يضع فى اعتباره مبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة. وإذ يشير الى قراراته ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ مارس ١٩٩٨ و١٩٩٩ و١٩٩٨ المؤرخ ٢٣ سبتمبر ١٩٩٨ و١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ أكتوبر ١٩٩٨ و١٢٣٩ و١٩٩٩ المؤرخ

وإذ بأسف لعدم الامتثال الكامل للمتطلبات المنصوص عليها فى تلك القرارات .
وتصميماً منه على إيجاد حل للحالة الإنسانية الخطيرة فى كوسوفا جمهورية يوغوسلافيا
الاتحادية وتهيئة سبل العودة المأمونة وبحرية لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم .

وإذ يدين جميع أعمال العنف المرتكبة ضد سكان كوسوفا وجميع الأعمال الإرهابية
التي يرتكبها أى طرف .

وإذ يشير إلى البيان الذى أصدره الأمين العام فى ٩ أبريل ١٩٩٩م الذى أعرب فيه
عن القلق إزاء المسألة الإنسانية التي تشهدها كوسوفا .

وإذ يؤكد من جديد حق جميع اللاجئين والمشردين فى العودة المأمونة إلى ديارهم وإذ
يشير إلى اختصاص المحكمة الدولية ليوغسلافيا السابقة وولايتها .

وإذ يرحب بالمبادئ العامة للحل السياسى لازمة كوسوفا المتحددة فى ٦ مايو ١٩٩٩م .
وإذ يرحب أيضاً بقبول جمهورية يوغسلافيا الاتحادية للمبادئ المحددة فى البنود من
١ إلى ٩ من الورقة المقدمة فى بلجراد فى ٢ يونيو ١٩٩٩م وبموافقة جمهورية يوغسلافيا
الاتحادية على تلك الورقة .

وإذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية
وجميع دول المنطقة وسلامتها الإقليمية على النحو المبين فى وثيقة هلسنكى الختامية .
وإذ يؤكد الدعوة الواردة فى قرارات سابقة إلى منح كوسوفا حكماً ذاتياً واسعاً ودرجة
معقولة من تقرير المصير .

وإذ يقرر أن الحالة فى المنطقة لا تزال تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين .
وتصميماً منه على ضمان سلامة وأمن الموظفين الدوليين وتنفيذ جميع الأطراف
المعنية لمسئولياتها بموجب هذا القرار .

وإذ يتصرف لهذه الأغراض بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة :

١- يقرر أن يقوم الحل السياسى لازمة كوسوفا على المبادئ العامة وعلى النحو المبين
بمزيد من التفصيل فى المبادئ المطلوبة الأخرى .

٢- يرحب بقبول جمهورية يوغسلافيا الاتحادية للمبادئ والعناصر المطلوبة الأخرى

المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه . ويطلب بالتعاون الكامل لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية على تنفيذها على وجه السرعة .

٣- يطالب خصوصاً بأن تنهى جمهورية يوغسلافيا الاتحادية العنف والقمع في كوسوفا فوراً وبصورة يمكن التحقق منها، وأن تبدأ وتستكمل عمليات انسحاب جميع القوات العسكرية وقوات الشرطة والقوات شبه العسكرية من كوسوفا على مراحل وبصورة يمكن التحقق منها . وذلك وفقاً لجدول زمني سريع يتم بالتزامن معه نشر وجود أمني دولي في كوسوفا .

٤- يؤكد انه سيجرى بعد الانسحاب السماح لعدد محدود من الجنود ورجال الشرطة اليوغسلافى والصرب بالعودة إلى كوسوفا لأداء المهام المبينة في الملحق ٢ .

٥- يقرر إقامة وجود مدني ووجود أمني دوليين في كوسوفا تحت إشراف الأمم المتحدة يتوافر لهما ما هو مناسب من المعدات والأفراد حسب الاقتصاد ويحرب بموافقة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية على هذين العنصرين .

٦- يطلب إلى الأمين العام أن يعين بالتشاور مع مجلس الأمن ممثلاً خاصاً للإشراف على إقامة الوجود المدني الدولي . . ويطلب كذلك إلى الأمين العام ان يوعز إلى ممثله الخاص ان ينسق مع الوجود الأمين الدولي على نحو وثيق لضمان أن يعمل الوجودان كلاهما على تحقيق نفس الاهداف وبأسلوب متعاقد .

٧- يأذن للدول الاعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة بإقامة وجود أمني دولي في كوسوفا على النحو المبين في البند ٤ وتزويده بجميع الوسائل اللازمة لاداء مسؤولياته بموجب الفقرة ٩ .

٨- يؤكد الحاجة إلى أن يجرى في وقت مبكر وعلى وجه السرعة إقامة وجود مدني ووجود أمني دوليين فعالين في كوسوفا ويطلب الأطراف بالتعاون على الوجه الكامل في نشرهما .

٩- يقرر أن تشمل مسؤوليات الوجود الأمني الدولي الذي سيجرى نشره في كوسوفا وسيعمل بها ما يلي :

أ - منع تجديد أعمال العنف والحفاظ على وقف إطلاق النار وإنقاذه عند اللزوم وكفالة انسحاب القوات العسكرية وقوات الشرطة والقوات شبه العسكرية

التابعة للجمهورية الاتحادية وجمهورية صربيا من كوسوفا ومنع عودتها إليها
فيما عدا المنصوص عليه في البند ٦ .

ب - تجميد جيش تحرير كوسوفا والجماعات الالبانية الكوسوفاوية المسلحة الاخرى
من السلاح كما هو منصوص عليه في الفقرة ١٥ ادناه .

ج - تهيئة بيعة آمنة يمكن فيها للاجئين والمشردين العودة إلى ديارهم بأمان ويمكن
فيها للوجود المدني الدولي أن يعمل ويمكن فيها إقامة إدارة انتقالية ويمكن
فيها تقديم المعونة الإنسانية .

د - كفالة الأمن والنظام العامين حتى يتمكن الوجود المدني والأمن من الاضطلاع
بمسئولته فيما يتعلق بهذه المهمة .

هـ - الإشراف على إزالة الألغام حتى يتمكن الوجود المدني الدولي حسب الاقتضاء
من الاضطلاع بمسئولته فيما يتعلق بهذه المهمة .

و - تقديم الدعم حسب الاقتضاء والتنسيق بصورة وثيقة مع أعمال الوجود المدني .
ز - اداء واجبات مراقبة الحدود حسب الطلب .

ح - كفالة الحماية وحرية الحركة له وللوجود المدني الدولي وللمنظمات الدولية
الاخرى .

١٠ - يأذن للأمين العام أن ينشئ بمساعدة المنظمات الدولية المختصة وجوداً مدنياً دولياً
في كوسوفا بقية توفير إدارة مؤقتة لكوسوفا يمكن لشعب كوسوفا في ظلها أن
يحظى بحكم ذاتي واسع في إطار جمهورية يوغسلافيا الاتحادية . وتوافر إدارة
انتقالية في الوقت الذي تنشئ فيه مؤسسات حكم ذاتي ديمقراطي مؤقت وتشرف
على تطورها بقية تهيئة الأحوال لحياة سلمية وطبيعية لجميع سكان كوسوفا .

١١ - يقرر أن تشمل المسؤوليات الرئيسية للوجود المدني الدولي ما يلي :

أ - تعزيز إقامة حكم ذاتي واسع وحكومة ذاتية في كوسوفا، وذلك رهناً بالتوصل
إلى تسوية نهائية على أن يوضع في الاعتبار بالكامل المرفق ٢ واتفاقات
رامبوية .

ب - أداء الوظائف الإدارية المدنية الأساسية حتماً وطالما كانت مطلوبة .

ج- تنظيم المؤسسات الانتقالية والإشراف على تطورها من أجل إقامة حكومة ذاتية ديمقراطية وتتمتع بالاستقلال الذاتي وذلك رهناً بالتوصل إلى تسوية سياسية بما في ذلك إجراء انتخابات.

د- القيام فور إنشاء هذه المؤسسات بنقل مسؤولياتها الإدارية مع مراقبة ودعم وترسيخ المؤسسات الانتقالية المحلية لكوسوفا والأنشطة الأخرى لبناء السلام.

هـ- تيسير العملية السياسية التي ترمى إلى تحديد الوضع المستقبلي لكوسوفا مع أخذ اتفاقات رامبويه في الاعتبار.

و- الإشراف على مرحلة نهائية لنقل السلطة من المؤسسات الانتقالية لكوسوفا إلى مؤسسات تنشأ بموجب تسوية سياسية.

ز- تقديم الدعم لإعادة بناء البنية الأساسية الرئيسية وغير ذلك من إعادة البناء الاقتصادي.

ح- تقديم المعونة الفوثية الإنسانية وفي حالات الكوارث بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية.

ط- حفظ القانون والنظام المدنيين بما في ذلك إنشاء قوات شرطة محلية ، وفي غضون ذلك من خلال نشر أفراد شرطة دوليين للخدمة في كوسوفا.

ي- حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

ك- ضمان العودة الآمنة وبدون عوائق لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم في كوسوفا.

١٢- يؤكد الحاجة إلى عمليات إغاثة إنسانية متناسقة. وفيما يتعلق بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية السماح بوصول منظمات المعونة الإنسانية دون عوائق إلى كوسوفا والتعاون مع هذه المنظمات لكفالة التسليم السريع والفعال للمعونة الدولية.

١٣- يشجع جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على الإسهام في إعادة البناء

الاقتصادي والاجتماعي وكذلك في العودة الآمنة للاجئين والمشردين . ويؤكد في هذا السياق أهمية الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للمانحين، خاصة من أجل تحقيق الأغراض الواردة في الفقرة ١١ «ز» أعلاه في أقرب وقت

١٤- يطلب التعاون الكامل من قبل جميع الأطراف المعنية بما في ذلك الوجود الامن الدولي مع المحكمة الدولية ليوغسلافيا .

١٥- يطالب جيش تحرير كوسوفا وجميع الجماعات الالبانية الكوسوفاوية المسلحة الاخرى أن تضع حداً على الفور لجميع الاعمال الهجومية وأن تدعن لمتطلبات التجريد من السلاح حسبما يحددها رئيس الوجود الامن الدولي بالتشاور مع الممثل الخاص للامين العام .

١٦ - يقرر ألا ينطبق أشكال الحظر المفروضة بموجب الفقرة ٨ من القرار ١١٦٠ (١٩٩٨) على الاسلحة والمعدات ذات الصلة المخصصة لاستخدام الوجودين المدني والامن الدوليين .

١٧ - يرحب بالاعمال الجارية للاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية الاخرى لوضع نهج شامل للتنمية والاستقرار الاقتصادي للمنظمة المتأثرة بأزمة كوسوفا بما في ذلك تنفيذ ميثاق استقرار لجنوب شرق أوروبا مع مشاركة دولية واسعة بهدف زيادة تعزيز الديمقراطية والازدهار الاقتصادي والاستقرار والتعاون .

١٨ - يطالب جميع الدول في المنظمة بأن تتعاون بالكامل في تنفيذ جميع جوانب هذا القرار

١٩- يقرر إنشاء الوجود بين المدني والامن الدولي لفترة مبدئية مدتها ١٢ شهراً على أن يستمر بعد ذلك ما لم يقرر مجلس الأمن خلاف ذلك .

٢٠- يطلب إلى الامين العام أن يقدم تقارير إلى المجلس على فترات منتظمة عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تقارير من قيادتي الوجودين المدني والامن الدوليين على أن تقدم التقارير الأولى في غضون ٣٠ يوماً من اتخاذ هذا القرار .

٢١ - يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره الفعلي (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م) .

١١/٦/١٩٩٩م

قوات حلف الأطلسى تتأهب لدخول كوسوفا

اعلن الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات حفظ السلام الدولية فى كوسوفا «كفور» أن قواته تتأهب لدخول الإقليم .

وأعلن المتحدث باسم حلف شمال الأطلسى جيمى شيا أن القوات الدولية سوف تدخل كوسوفا خلال ٢٤ ساعة فيما تواصل القوات الصربية انسحابها من كوسوفا (الاهرام ١٢/٦/٩٩).

وفى الوقت نفسه استعدت قوات الناتو الموجودة فى مقدونيا لدخول كوسوفا واتجهت أعداد كبيرة من وحداتها المزودة بالدبابات ومدافع وطائرات عمودية نحو المناطق الشمالية الغربية من مقدونيا المتاخمة لكوسوفا (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

١٢/٦/١٩٩٩م

القوات الروسية تدخل كوسوفا لحماية الإخوة السلاف الأرثوذكس!

ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية نقلاً عن مصادر عسكرية روسية أن كتيبة من لواء المظليين الروسى الموجود فى البوسنة انتقلت إلى صربيا متوجهة إلى كوسوفا .

وذكر رئيس أركان هذه القوات الجنرال نيكولاى ستاسكوف ان وزير الدفاع الروسى إيجور سيرجيف أمر بتجهيز ٢٥٠٠ عنصر عسكري لإرسالهم إلى كوسوفا (الحياة ١٢/٦/١٩٩٩م).

وفى فجر يوم ١٢/٦ دخلت الوحدات العسكرية الروسية برشتينا عاصمة كوسوفا دون انتظار لاتفاق مع الجنرال مايكل جاكسون وكانوا أول قوة أجنبية تدخل كوسوفا .

وكان فى استقبال القوة الروسية ٥ من وزراء الحكومة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الاسود» ورافق رتل المدرعات الروسية الجنرال فيكتور رافارزين ممثل روسيا فى الناتو والذى نقل إلى بلجراد فور بدء الغارات .

واستقبل الآلاف من الصرب فى برشتينا الجنود الروسى استقبال الأبطال واعتبروهم محررين للمدينة وتجمول الجنود الروس فى وسط المدينة وضواحيها وسط صيحات الترحاب من الصرب الذين رفعوا أعلام روسيا (الاهرام ١٣/٦/١٩٩٩م).

سارعت الوحدات الروسية الى الاستيلاء على مطار برشتينا (١٤/٦/١٩٩٩م).

واعلن الجنرال إيجاشوف مدير العلاقات الدولية فى وزارة الدفاع أن روسيا لن تستجدى الأمريكيين وأنها ستحدد قطاعها فى كوسوفا بالاتفاق مع القيادة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» (الحية ١٢/٦/١٩٩٩م).

ترقية

أصدر الرئيس الروسى يلتسين قراراً بترقية قائد الكتيبة الروسية التى دخلت كوسوفا إلى رتبة أعلى مكافئة له على هذا العمل الفذ! (الحية ١٣/٦/١٩٩٩م).

والقوات الغربية تدخل كوسوفا

تدفقت قوات حلف شمال الاطلنطى «كفور» على كوسوفا فدخلت قوات بريطانية ومعها عدد من الجنود الأمريكيين على أن تدخل باقى القوات الأمريكية لاحقاً، كما وصلت قوة فرنسية وكانت القوة الألمانية فى طريقها إلى برشتينا (الحية ١٣/٦/١٩٩٩م).

التقسيم!

عقد الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات كفور اجتماعاً مع قائد الوحدات الروسية تم التوصل فيه إلى حل وسط حيث سيطر البريطانيون على القطاع الجنوبى من المطار بينما استولى الروس على بقيته.

والمبعوث الأمريكى تالبوت يعلن بعد انتهاء محادثاته مع وزير الدفاع الروسى ايفانوف فى موسكو أنه يجب أن يكون لروسيا منطقة فى كوسوفا تتمتع فيها بمسؤولية واضحة.

وأضاف إن حصول روسيا على مسؤولية قطاع معين أمر مشروع وتدعمه الولايات المتحدة. (الاهرام ١٤/٦/١٩٩٩م).

وأبدى تالبوت تفهماً للموقف الروسى ولرغبة روسيا فى المرابطة فى القطاع الشمالى الغربى من كوسوفا الذى توجد به آثار دينية سلافية ارثوذكسية وللعمل على حماية الصرب المتبقين فى الإقليم من احتمالات تعرضهم لآى عمليات من جانب الألبان «المسلمين» أو جيش تحرير كوسوفا (الاهرام ١٥/٦/١٩٩٩م).

مزید من القوات الروسية لحماية الإخوة

السلاف الأرثوذكس

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مزيداً من القوات الروسية في طريقها إلى كوسوفا لتعزيز القوة العسكرية الروسية الموجودة هناك .

وذكرت وكالة ريانوفوستى الروسية للأنباء عن مصادر صربية في برشتينا أن روسيا تنهض لإرسال نحو ٧ آلاف جندي من وحدة المظليين إلى كوسوفا خلال يومين . وقال المصدر : إن الوحدة الروسية سيتم نقلها إلى كوسوفا جواً عبر أوكرانيا وبلغاريا على متن طائرات عسكرية من طراز إل ٦٧ (الامرأ ١٦/٦/١٩٩٩م) .

وطالب المسؤولون العسكريون الروس الدول المجاورة لكوسوفا بضرورة فتح مجالها الجوي أمام التعزيزات العسكرية الروسية التي يتم نقلها إلى الإقليم (الامرأ ١٧/٦/١٩٩٩م) .

عودة وفرار !

تجاهل اللاجئون الألبان «المسلمون» في الدول المجاورة لكوسوفا نداءات حلف شمال الأطلسي ومنظمات الإغاثة الإنسانية وتدفعوا بالآلاف على كوسوفا متجاهلين جيوب المقاومة الصربية التي مازالت تعترض طريق قوة حفظ السلام الدولية المزمع انتشارها في جميع أنحاء الإقليم .

وفي الوقت نفسه يتدفق اللاجئون الصرب من كوسوفا عبر الطرق الشمالية للإقليم متجهين الى صربيا (الامرأ ١٧/٦/١٩٩٩م) .

اسمع الشعب «ديون» .. كيف يوحون إليه

ملاً الجوهتافاً .. بحياتي قاتليه

أثر اليهتان فيه .. وانظلي الزور عليه

تظاهر الآلاف من البان «مسلمى» كوسوفا في برشتينا العاصمة رافعين أصابعهم بعلامة النصر «٧» ولافتات الترحيب بقوات الناتو (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م) .

لهم بابا وليس للمسلمين بابا ولا ماما !

أصدرت الكنسية الأرثوذكسية الصربية بياناً تناشد فيه قوات حفظ السلام الدولية

توفير الحماية اللازمة للمدنيين الصرب فى كوسوفا وتمكينهم من البقاء فى منازلهم حتى يمكنهم حماية المقدسات والاديرة المسيحية التى ذكر بيان الكنيسة أنها أصبحت معرضة للخطر (الاهرام ١٦/٦/١٩٩٩م).

وأعلن بافلى بطريك الكنيسة الارثوذكسية الصربية أنه ترك بلجراد وانتقل للإقامة فى مقر البطريركية التاريخى قرب مدينة بيتش غرب كوسوفا لحض الصرب على عدم الرحيل من كوسوفا للمحافظة على مواطن الاجداد المقدسة (الحية ١٨/٦/١٩٩٩م).

مقابر جماعية ١

حاصرت قوات حفظ السلام البريطانية مواقع لثلاث مقابر جماعية لضحايا المذابح الصربية تم العثور عليها فى كتشانيك وبدء الخبراء فى فحص ١٠٠ جثة عثر عليها الجنود البريطانيون (الاهرام ١٥/٦/١٩٩٩م).

وكشفت القوات الإيطالية التابعة لقوات حفظ السلام «كفور» مقابر جماعية تضم إحداها ١٢٠ جثة. كما عثر الجنود الإيطاليون على جثث ٨ أشخاص بينهم طفل عمره ثلاثة أشهر قتل بالرصاص فى الرأس داخل أحد المنازل فى كتشانيك.

كما أرشدت عناصر من جيش تحرير كوسوفا القوة الإيطالية إلى مقبرة جماعية أخرى بالمنطقة نفسها بها ١٠ جثث.

وأرشدت قوات جيش تحرير كوسوفا القوات الألمانية إلى جثث لعشرين ضحية يعتقد أنه تم إحراقهم أحياء فى ٢٦ مارس بعد يومين من بدء الهجمات الاطلنطية (الاهرام ١٧/٦/١٩٩٩م).

وكشف قائد جيش تحرير كوسوفا عما وصفه بغرفة تعذيب كان مركز للشرطة يديرها فى الإقليم وذكر ان الغرفة أحتوت على أدوات لخنق الضحايا وصعقهم بالكهرباء واستخدام دمائهم للكتابة على الجدران.

وأضاف فى حديثه لوكالة أنسا الإيطالية أن ٣٩٥ شخصاً من ألبان «مسلمى» كوسوفا احتجزوا فى السجن الواقع بجوار المركز لأسباب سياسية خلال الأشهر الثلاثة الماضية ولا يعرف مصيرهم بعد.

كما تم العثور على بئر بإحدى القرى بها جثث متعفنة لـ ١١ من العجائز (الاهرام ٢٠/٦/١٩٩٩م).

وأعلن جيش تحرير كوسوفا أنه عشر على مقبرة جماعية تضم ٢٥٠ البانيا «مسلماً» من سكان كوسوفا بالقرب من بلدة باكوفيا قتلوا على يد القوات الصربية.

وقالت مصادر الجيش: إن الضحايا ومعظمهم من المزارعين في البلدة تم اقتيادهم إلى الحقول حيث تم إطلاق النار عليهم حتى الموت (الاهرام ١٨/٦/١٩٩٩م).

وذكرت مصادر بريطانية في القوة الدولية لحفظ السلام ان ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص قتلوا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في أكثر من ١٠٠ مجزرة ارتكبتها القوات الصربية في الإقليم (الحياة ١٨/٦/١٩٩٩م).

ومعسكرات اعتقال

ذكرت صحيفة صنداي تليجراف البريطانية أن قوات حفظ السلام في كوسوفا اكتشفت أن القوات الصربية كانت تحتجز حوالي ٦٠ ألف من البان «مسلمى» كوسوفا في معسكرات اعتقال أقامتها في القرى التي احتلتها في شمال الإقليم.

وأوضحت الصحيفة أن قوات السلام عثرت على الالبان «المسلمين» المهتجرين وقد بدأ الهزال على معظمهم بسبب الجوع والمرض.

وذكر اللاجئون أن الدبابات والجنود الصرب كانوا يحاصرون معسكرات الاعتقال بالقرى ويتربصون بأى معتقل يحاول الفرار (الاهرام ٢١/٦/١٩٩٩م).

قصة مقبرة جماعية!

ذكرت صحيفة ديلي تليجراف البريطانية أن شرطياً صربياً واحداً قتل ٥٤ شخصاً في ١٧ مارس الماضى في قرية بوكليتتش الصغيرة قرب برشتينا وقال اثنان من ٦ أفراد ناجين من هذه المجزرة للصحيفة: إن الشرطة الصربية أمرت وقتها أفراد عائلات بالتجمع في غرفة. ثم فتح أحد أفراد الشرطة الباب وأطلق النار عشوائياً وعمد بعدها إلى إلقاء قنبلة في الغرفة. وبعد ذلك أقدم الشرطى الصربى على التمثيل بالجثث الملقاة على الأرض وأجهز على الذين ظلوا على قيد الحياة.

وأوضحت الصحيفة أن القروى حسين كلونار الذى نجما من المجزرة عاد للمرة الاولى يوم ١٦/٦ إلى المكان ووجد الغرفة عظماً محترقة ورماد جثث (الاهرام ١٨/٦/١٩٩٩م).

١٦/٦/١٩٩٩م

محادثات رباعية أمريكية روسية

بدأت فى هلسنكى المحادثات الرباعية الأمريكية الروسية بين وزيرى الدفاع الأمريكى كوهين والروسى سيرجىيف ووزيرى الخارجية الأمريكى أولبرايت والروسى إيفانوف بحضور ممثل الاتحاد الأوروبى مارتن أتيارى لتسوية الخلافات حول مرجعية القوات الدولية فى كوسوفا وطبيعة ودور القوات الروسية فيها.

والمح وزير الدفاع الروسى إلى احتمال التوصل إلى حل وسط بتشكيل هيئة أركان مشتركة تمثل فيها روسيا بضابط كبير لضمان وجود عسكري ذى وزن لروسيا تصدر عبره الأوامر للقوات الروسية (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م).

العائدون

بلغ عدد اللاجئين الألبان «المسلمين» الذين عادوا إلى كوسوفا حوالى ٥٠ ألف لاجئ (الحياة ١٨/٦/١٩٩٩م).

١٨/٦/١٩٩٩م

اتفاق عسكري - فنى بين الأمريكان والروس

توصل وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين ووزير الدفاع الروسى إيجور سيرجىيف إلى اتفاق فى هلسنكى حول دور روسيا العسكرية فى قوات حفظ السلام فى كوسوفا.

الاتفاق

تصبح الاتفاقية سارية المفعول عقب موافقة حلف شمال الأطلنطى والحكومة الروسية وتخضع لتفويض قرار مجلس الأمن الدولى رقم ١٢٤٤.

تتألف القوة الروسية من خمس كتائب من الجنود لا يزيد عددهم عن ٣٦٠٠ فرد منهم ٢٨٥٠ جندياً و٧٥٠ للإمداد والتموين فى مطار برشتينا وقاعدة الإمداد بالإضافة إلى ١٦ ضابط اتصال.

الإدارة السياسية: سيتم إعادة إحياء المجلس المشترك الأطلنطى- الروسى الذى أسس فى مايو ١٩٩٧م وعلقت نشاطاته بمبادرة من موسكو منذ ٢٤ مارس الماضى تاريخ بدء الغارات الأطلنطية على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الأسود» ويمنح هذا المجلس

روسيا حق الإطلاع وإبداء الرأي دون حق الفيتو على نشاطات حلف شمال الاطلنطي .
وبالنسبة لكوسوفا فإن الاتصالات ستكون محدودة بـ « مشاورات » .

القيادة العسكرية : كما هي الحال في البوسنة بالنسبة إلى قوة « سفور » سيبقى
العسكريون الروس تحت إمرة روسية . وعلى أعلى مستوى سيخضعون لجنرال يعين في
المقر العام للقوات الحليفة في أوروبا ومقره مونس في بلجيكا تحت إمرة الجنرال ويسلى
كلارك . وسيعاون الجنرال الروسي ١٠ ضباط روس .

ومحلياً سيكون ضباط روس بينهم جنرال في كوسوفا في إطار رئاسة أركان الجنرال
البريطاني مايكل جاكسون . وستكون القوات الروسية تحت الرقابة التكتيكية لقوة
« كفور » وتحت الرقابة العملياتية الروسية .

ولقائد قوات حفظ السلام في كوسوفا السلطة الكاملة لإصدار أمر لقوات حلف
شمال الاطلنطي لتنفيذ مهام رفضها القائد الروسي .

توزيع القطاعات : ستنشر القوات الروسية في أربعة قطاعات مختلفة :

مطار برشتينا « القطاع البريطاني » : سيتولى الروس السيطرة على هذا المطار إذ أنهم
أول قوات وصلت إليه . وستعود الرقابة الجوية إلى عسكريين الناتو . كما سيتولى ٦٠٠
عسكري روسي قيادة المطار وتقديم الدعم اللوجستي للقوات الروسية المنتشرة على
الأرض .

ويسمح لجميع القوات المشاركة في مهمة حفظ السلام بدخول المطار .

القطاع الأمريكي « شرق كوسوفا » : لواء روسي يضم ١٥٠٠ رجل سينشر في القطاع
ويعمل بالتعاون مع القوات الأمريكية .

القطاع الفرنسي « شمال كوسوفا » : كتيبة روسية تضم ٧٥٠ عضواً روسياً ستعمل
بالتعاون مع وحدة فرنسية ومقرها لوزا .

القطاع الألماني « جنوب كوسوفا » : كتيبة روسية تضم ٧٥٠ عضواً روسياً ستفرض
مهمة احترام السلام بالتنسيق مع القوات الألمانية ومقرها ماليشيفو وستنشر الوحدة
الروسية في أحد معاقل جيش تحرير كوسوفا .

القطاع الإيطالي « غرب كوسوفا » لن تنشر به قوات روسية .

يتم خفض القوات الروسية بالتناسب مع أى خفض مستقبلى فى حجم قوات حفظ السلام فى كوسوفا (الأهرام ١٩٩٩/٦/٢٠ والحياة ١٩٩٩/٦/٢٠).

١٩٩٩/٦/٢٠ م

إتمام الانسحاب الصربى من كوسوفا

أعلنت القوات الصربية إتمام انسحابها من كوسوفا قبل الموعد المحدد لذلك بحوالى ١١ ساعة. (الحياة ١٩٩٩/٦/١١).

وقف غارات الناتو رسمياً على صربيا

أعلن حلف شمال الاطلنطى وقف غاراته رسمياً على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الأسود».

وقال الامين العام للحلف خانفير سولانا: إن جميع القوات الصربية غادرت كوسوفا. وبناء على الصلاحيات التى خولها إلى حلف شمال الاطلنطى أصدرت أمراً واجب التنفيذ فوراً بوقف الحملة الجوية التى أعلنت تجميدها فى ١٠ يونيو (الحياة ١٩٩٩/٦/٢١).

١٩٩٩/٦/٢١ م

ولم أر كالمسياسة فى أذاها.. وفى أعذارها تزجى مشينا

تغيير على الأسود فتحتويها.. وتزعم أنها تحمى العرينا

اتفاق لنزع أسلحة جيش تحرير كوسوفا

وقع الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات حفظ السلام فى كوسوفا «كفور» اتفاقاً مع هاشم تقى رئيس الدائرة السياسية والمتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا لنزع أسلحة الجيش حسب قرار الامم المتحدة. ولتحديد دورهم فى عملية السلام.

ينص الاتفاق على أن يسلم جيش تحرير كوسوفا جميع أسلحته إلى قوة «كفور» باستثناء الأسلحة الخفيفة خلال مهلة تستغرق ٣ أشهر.

و بمقتضى الاتفاق يتعين على جيش تحرير كوسوفا جمع كافة الأسلحة التى يتجاوز عيارها ١٢,٧م فى أماكن محددة يتم إطلاع قوة «كفور» عليها خلال ٣٠ يوماً على أن تجمع الأسلحة الخاضعة للمواصفات خلال تسعين يوماً.

وينص الاتفاق على ان لا يسمح لمقاتلى جيش التحرير فى اى وقت اعتباراً من توقيع الاتفاق بحمل اسلحة من اى نوع على بعد اقل من مترين من الطرقات الرئيسية والمدن والحدود الخارجية للإقليم على ان يقوم مقاتلو الجيش خلال ٤ ايام بتفكيك جميع مواقعهم القتالية وتحصيناتهم ومراكز المراقبة على الطرقات وإزالة الالغام والمواقع المفخخة التى اقاموها .

وينص الاتفاق على ان يمتنع جيش تحرير كوسوفا عن اللجوء إلى القوة وأن يتوقف عن اى أعمال عسكرية وأن يوافق على عدم مهاجمة أو احتجاز أو إرهاب المدنيين فى كوسوفا وأن يتخلى عن الزى العسكرى .

ويشمل الاتفاق بنوداً تطالب بتحويل الجيش إلى منظمة مدنية، وأن الاسرة الدولية ستأخذ فى الاعتبار إمكانية التحاق مقاتلى الجيش بقوة شرطة جديدة سيتم تشكيلها فى كوسوفا (الامرام ٦/٢٢/١٩٩٩م) .

قومان متحدان يومهما على خصميهما وغدا سيتخصمان

اعلن هاشم تقى عقب توقيع الاتفاق ان جيش التحرير ادى واجباً نبيلاً وتاريخياً طوال هذه الحرب وأن الجيش سيستمر بشروط جديدة وسيتم تنظيم أوضاع الجيش ليقوم بمهام الشرطة والأمن المحلى التى ستكون من مختلف الاعراق فى الإقليم على أساس عملية السلام التى أقرها مجلس الأمن الدولى (الحياة ٦/٢٢/١٩٩٩م) .

العائدون !

بلغ عدد اللاجئين الألبان «المسلمين» العائدين إلى كوسوفا رغم تحذيرات الناتو ومنظمات الإغاثة الدولية من مخاطر الالغام والتزاحم العشوائى حوالى نصف مليون لاجئ (الامرام ٧/٣/١٩٩٩م) .

تنويه: يبلغ عدد اللاجئين والمشردين والمبعثرين حسب تقديرات حلف شمال الاطلنطى ١,٦ مليون نسمة .

أخطر مكان فى العالم

اعلن مصدر عسكرى فى حلف شمال الاطلنطى ان كوسوفا أصبحت أخطر مكان فى العالم من حيث انتشار الالغام بشكل يتعدى اى منطقة فى العالم (الامرام ٦/٣٠/١٩٩٩م) .

إن شاء الله !

أعلن دونالد ستينبرج الممثل الخاص للرئيس الأمريكى بيل كلينتون للشعوب الإنسانية الدولية أنه من المبكر التفكير فى عودة اللاجئين الألبان «المسلمين» إلى ديارهم فى كوسوفا حتى تتم عملية إزالة الألغام فى الإقليم والتي قد تستمر خمس سنوات (الامرام ١٩٩٩/٦/٣٠).

لأى هدف ينفق الغرب أمواله !؟

أعلن سورين بيترسون مساعد المفوضية العليا لشعوب اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فى مؤتمر صحفى أن المفوضية لم تتلق المساعدات التى طلبتها من أجل تمهيد عودة اللاجئين الألبان «المسلمين» إلى كوسوفا.

وقال : إنه بعد أن أنفق المجتمع الدولى مليارات الدولارات على حملة عسكرية كان الهدف «المعلن» منها تمهيد الطريق أمام عودة اللاجئين فإنه من المؤسف أن دول حلف الأطلسى غير مستعدة لإنفاق ما يلزم لعودة هؤلاء اللاجئين.....!!!!!! (الامرام ١٩٩٩/٧/٣).

طى كوسوفا

أعلن الرئيسان الأمريكى بيل كلينتون والروسى بوريس يلتسن أنهما اتفقا خلال لقائهما فى قمة كولونيا لمجموعة الدول الثماني على طى صفحة كوسوفا (الحياة ١٩٩٩/٦/٣٠).

ومازال الملف مفتوحاً فى انتظار المأساة

القادمة.....فى السنجق !

صرح الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لقوات الناتو أن هناك أدلة على أن الرئيس اليوغسلافى ميلوسفيتش يعزز قواته فى جمهورية الجبل الأسود شريك صربيا فى الاتحاد اليوغسلافى .

وذكر كلارك أن الوضع متوتر وأن ميلوسفيتش يحسب ما يحقق أفضل مصلحة له فى تحركاته فى تلك المنطقة .

واتهم كلارك مليونسفتش بمساندة « مستوى منخفض » من التطهير العرقي 11 فى منطقة السنجق بين الجبل الأسود وصربيا (الاهرام ٣/٧/١٩٩٩م).

تنويه: يوجد بمنطقة سنجق نوفى بازار المسلمة التى تحتلها الصرب ٤٥٠ ألف مسلم تحت الاهوال والمأساة نفسها التى كان يعيشها مسلمو كوسوفا قبل أن يخرجوا بالكارثة إلى دائرة الضوء.

إذا عدت يوماً للصليب وأهله... وحل نواحيك المسيح ومريم
ودقت نواقيس وقام مزمر... من الروم فى مسحرايه يترنم
فلا تنكرى عهد المآذن إنه... على الله من عهد النواقيس أكرم

* * *

ملاحق صور



الإبادة شعار القوات الصربية السلافية الأرثوذكسية



«الله، واحد، نريد الحرية شعار مسلمي كوسوفا في مواجهة الصرب



«الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله،



«وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد،

